ISSN: 2706-6495

متطلبات تجربة التعليم المدمج في الجامعات الفلسطينية ومدى نجاحها في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية

"جامعة بير زيت – انموذجاً"

Requirements for the experience of blended education in Palestinian universities and the extent of its success in light of the Corona crisis, from the viewpoint of students and faculty members

Birzeit University - Case Study

الباحث الدكتور/ عبد المجيد نايف أحمد علاونة

أستاذ علم الاجتماع –فلسطين

Email: a_dr.abed@yahoo.com

الملخص

لقد هدف هذا البحث الى إظهار متطلبات التعليم المدمج في داخل المجتمع الفلسطيني في فترة هذا العام 2020م، وقد تكون مجتمع البحث من طلبة الجامعات الفلسطينية وأعضاء الهيئة التدريسية أيضاً، وقد تمثل ذلك بتناول الدراسة لأحدى الجامعات الفلسطينية كدراسة حالة عن باقي الجامعات الفلسطينية الأخرى، وذلك بتناول عينة منها تحديداً من طلبتها ومن اعضاء هيئتها التدريسية، حيث تكونت عينة الطلبة بقيمة (677) من الطلاب الذكور والإناث في تلك الجامعة، في حين تكونت عينة أعضاء هيئة التدريس من (30) من معلمي هذه الجامعة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بأسلوبي التحليل الكمي والكيفي ايضاً مستخدماً بذلك أداتي الاستبانة في الأسلوب الكمي مع عينة الطلبة والمقابلة في التحليل الكيفي مع عينة المعلمين، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التعليم المدمج في داخل المجتمع الفلسطيني بحاجة لعدد من المتطلبات الخاصة بأركان هذه العملية والهادفة الى التحسين منها خاصة للطلبة وللمعلمين وللمناهج وللمؤسسات والنظام العام ايضاً هذا فيما يخص رؤية المعلمين بأسلوبها الكيفي.

ISSN: 2706-6495

أما فيما يتعلق برؤية الطلبة وبالأسلوب الكمي المستخدم معها فقد جاءت في رؤيتها لهذه الطريقة بأن التعليم المدمج يظهر من قبلهم برؤية قليلة في رضاهم من حيث درجة وجوده وتطبيقه، وهذا يدل ويؤكد على ضرورة الإضافة للمتطلبات التي تمت الإشارة اليها من قبل أعضاء هيئة التدريس. كما يدل ذلك ايضاً على الرؤية التكميلية من قبل الطلبة لرؤية أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بضرورة التحسين من طريقة التعليم المدمج في داخل المجتمع الفلسطيني والمستخدمة بشكل كبير في هذا العام 2020م، نتيجة لإجراءات الحماية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد عالمياً، أما فيما يتعلق بطبيعة العلاقة بين المتغيرات المدروسة وبين المتغير الرئيسي التابع في هذا البحث فقد تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كافة متغيرات البيئة الاجتماعية التي يعيشها الطلبة وهي النوع الاجتماعي والمعدل التراكمي والسنوات الدراسية والتخصص العلمي والوضع الاقتصادي وبين القيم المتعلقة بالتعليم المدمج في داخل المجتمع الفلسطيني والمتمثلة بالطلبة انفسهم والمعلمين والمناهج الدراسية والمؤسسات التعليمية والنظام العام المعمول به في داخل المجتمع الفلسطيني، وقد أوصت هذه الدراسة بعدد من التوصيات على مستوى الطلبة والمعلمين والمؤسسات أيضاً جاء من أهمها تدريب الطلبة والتحسين من مستوى المعلمين ودعم هذه الفئة من كلا الجانبين والقيام من قبل المؤسسات التعليمية بالتحسين من الاهتمام بالتعليم المدمج حتى يعود بالفائدة الكبيرة على هذا لمجتمع.

الكلمات المفتاحية: متطلبات، التعليم المدمج، الجامعات الفلسطينية، أزمة كورونا، الطلبة، أعضاء الهيئة التدريسية.

Requirements for the experience of blended education in Palestinian universities and the extent of its success in light of the Corona crisis, from the viewpoint of students and faculty members

Birzeit University - Case Study

Abstract

This research aimed to show the requirements for integrated education within the Palestinian community during this year 2020 AD, and the research community may be students of Palestinian universities and members of the faculty as well, and this was represented by examining the study of a Palestinian university as a case study on the rest of other Palestinian universities, by addressing A sample of it specifically from its students and faculty members, as the student sample consisted of (677) male and female students in that university, while the sample of faculty members consisted of (30) teachers of this university,

ISSN: 2706-6495

and the descriptive analytical approach was used in two methods of analysis. Quantitative and qualitative also using the two tools of the questionnaire in the quantitative method with the sample of students and the interview in the qualitative analysis with the sample of teachers, and this study has concluded that integrated education within the Palestinian society needs a number of requirements for the pillars of this process aimed at improving them, especially for students, teachers, curricula and institutions. And the general system also has this in relation to the qualitative view of teachers. As for the students' vision and the quantitative method used with it, it came in its vision of this method that blended learning appears before them with little vision in their satisfaction in terms of the degree of its existence and application, and this indicates and confirms the necessity of adding to the requirements that were referred to by the faculty members. This also indicates the complementary vision by the students of the vision of the faculty members regarding the need to improve the method of integrated education within the Palestinian community that is widely used in this year 2020 AD, as a result of measures to protect against infection with the emerging Corona virus globally, as for the nature of the relationship between The studied variables and the main dependent variable in this research, it was found that there is a statistically significant relationship between all the variables of the social environment experienced by students, which are gender, cumulative rate, academic years, scientific specialization and economic status, and between the values related to integrated education within the Palestinian society represented by the students themselves, teachers and curricula Educational institutions and the general system in force within the Palestinian society, and this study recommended a number of recommendations at the level of students, teachers and institutions as well, the most important of which were training students, improving the level of teachers, supporting this group on both sides, and the educational institutions to improve the interest in integrated education until This is a great benefit to a community.

Keywords: requirements, blended education, Palestinian universities, the Corona crisis, students, faculty members.

1 - المقدمة:

يُعد التعليم من أهم المواضيع المفيدة في حياة المجتمعات والإنسان منذ بدء الخليقة على هذه الأرض ولا بد هنا من توضيح الأركان الأساسية للعملية التعليمة ككل حتى تكتمل أعمدتها وتعود بالفائدة على الجميع لأن عدم الاكتمال لهذه الأركان أو حتى الإخلال في وضع بعض من هذه الأركان (الأعمدة) يعتبر نقصاً كبيراً قد يساعد على هدم هذه العملية من جذورها وبالتالي عدم الحصول على أي فائدة تذكر منها.

إن الطلبة والمعلمين والمؤسسات التعليمة والمناهج التدريسية والنظام التعليمي العام المعمول به تمثل الأعمدة الخمسة الأساسية في وجود وتطبيق النظام التعليمي ككل، فإذا حدث خلل في أي من هذه الأعمدة سواء تمثل ذلك بنقص الوجود لأي ركن من هذه الأركان أو حتى وجودة بشكل غير مكتمل أو عدم تطبيق ما هو مطلوب من القائمين على كل ركن من هذه الأركان كمسؤولية فردية أو وطنية معاً يعتبر عاملاً مدمراً لهذه العملية التعليمية ككل.

لقد تبين أن إجراءات الحجر الصحي والتي أخذت معظم مجتمعات العالم في تطبيقها حرصاً منها على تفادي الإصابة بفيروس كورونا المستجد عالمياً في مختلف هذه الدول والذي أصبح يشكل وباءً عالمياً لم تسلم منه اية دولة أو حتى أي مدينة في أي دولة في العالم إلا وأجتاحها هذا الفيروس بعدد من الإصابات وبشكل متباين لسكانها بالرغم من الإجراءات والالتزام بتعليمات الحجر الصحي المتعددة الاشكال، فلقد أثر هذا الفيروس القاتل في هذا الوجود على كافة النواحي الحياتية المهمة في العالم وكان من أهمها الناحية التعليمية المتمثلة بالنظام التعليمي في كل مجتمع والذي يعتبر من اهم المجالات الحياتية التي لا يمكن وقفها أو الاستغناء عنها أو حتى تأجيلها لأي وقت آخر كون هذا الجانب يسير بطريقة طردية مع العامل الزمني ولا يمكن الفصل بينهما تحت أي حالة أو أية سبب.

لقد اخذت معظم دول ومجتمعات العالم خاصة بعد تطبيق إجراءات الحجر الصحي ووقف الكثير من الجوانب الحياتية بالاستعاضة عما هو موجود من خلال العمل الإلكتروني خاصةً وأن وجود شبكة الإنترنت العالمية المتطورة والتي لا يكاد يخلو منها أي بلد والتي شكلت أرضية خصبة وبقوة على الاستعاضة بما لا يمكن أن يتم القيام به الى القدرة على القيام به ولكن بشكل متباعد أي من خلال العمل الإلكتروني من خلال التواصل الالكتروني وتلقي الرسائل والقيام بعدد من الاعمال والتي كان من أهمها المجال التعليمي وذلك حرصاً من مختلف دول العالم على عدم وقف هذا الجانب المهم في حياة المجتمعات أفراد واسر وأنظمة أيضاً، ولذلك فقد أخذت معظم المؤسسات التعليمية على القيام بتنفيذ طريقة التعليم المدمج والتي تبين من خلالها سابقاً وجود اتجاهات إيجابية من قبل الطلبة نحو هذا النوع من التعليم، (بلال الذيابات، 2012م، ص، 181) وهذا يتطلب توجهاً مهماً نحوه اذا اريد نجاحة، حيث ظهر انه يوجد علاقة مهمة سلبية بين الاتجاه نحو التعلم التقليدي والتعلم المدمج، وهذا يعني انه كلما كان اتجاه الطلاب نحو التعليم التقليدي أكبر يكون اتجاههم نحو التعلم المدمج اقل، وهذا يعني أيضاً أن الاتجاه هو الأساس في التوجه نحو نوعية التعليم وليست طريقة التعليم نفسها المتبعة في المجتمع. (Tang, M., & Chaw, Y., 2013)

ISSN: 2706-6495

إن التعليم المدمج والذي أخذ يتم استخدامه أصبح يتمثل في الجمع ما بين التعليم الوجاهي بجزء منه وما بين التعليم الإلكتروني بالجزء الآخر، ولذلك فقد اطلق عليه مفهوم التعليم المدمج كونه يدمج ما بين اسلوبين في تلقي التعليم من خلال اركان العملية التعليمية ككل متمثلة بالطلبة والمدرسين والمناهج والمؤسسات التعليمية والنظام المستخدم، وهذا الاستخدام أخذ في التطبيق حرصا من مختلف المسؤولين على عدم وقف هذا الجانب المهم في حياة الافراد والمجتمعات ما دام هنالك وسائل يمكن من خلالها الاستعاضة عن التعليم الوجاهي بشكله التام الذي كان موجوداً في كافة المجتمعات، حتى وان كان هذا الأسلوب من التعليم وهو التعليم المدمج قد لا يتساوى في درجة كفاءته وكفاءة القائمين عليه، بالإضافة الى الموضوعية في استخدامه مقارنةً بالتعليم الوجاهي الكامل، إلا أنه يبقى أفضل من وقف الجانب التعليمي الحياتي بشكل كلي، ناهيك عن أن هذا الاستخدام للتعليم المدمج يعتبر مؤقتاً حتى يتم حل أزمة اجتياح فيروس كورونا العالمية والتي قد تمتد إلى عدة أشهر أخرى أو حتى من الممكن أن تمتد لعدة سنوات حتى يتم ايجاد لقاح أو مضاد له يخفف من حدة الإصابة به ليصبح كباقي فيروسات أمراض الأنفلونزا التقليدية المعروفة مسبقاً في درجة إصابتها للبشرية من وجودها وتطورها سابقاً، ولا بد من الذكر هنا أنه يوجد إيجابيات للتعليم المدمج فتبين أن التعليم المدمج يعطي درجة من التفاعل أكثر من التعليم الوجاهي التقليدي وذلك تبعاً لإجراءات قد تتمثل بالضبط الصفي والشغب والملل وإدارة القاعة والقدرة على توصيل المعلومات للجميع وما شابه ذلك. (هبة السيد وآخرون...، 2018م، ص 27)

2 ـ مشكلة وتساؤلات البحث:

يعتبر موضوع التعليم المدمج من أهم الظواهر الموجودة حالياً وذلك لما اصبح يستخدم بشكل موسع في مختلف دول العالم خاصة بعد اجتياح فيروس كورونا المستجد لمختلف المجتمعات على وجه المعمورة، لا سيما وان هذا النوع من التعليم يُعد من أهم الاتجاهات التي تسد ثغرة النقص في تلقي التعليم ولولاه لما تم الحصول على أي قدر من التعليم، بالإضافة على كونه ميسراً للعملية التعليمية ككل خاصة إذا صح استخدامه بشكل صحيح وفعال من اجل تحقيق كامل الفائدة منه في التوصل إلى الهدف المنشود وهو مواصلة المسيرة التعليمية في مختلف المجتمعات مهما بلغت ذروة إجراءات الحجر الصحي الموجودة للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا والذي أخذ بالتوسع والانتشار رأسيا وأفقياً بموجة جديدة أكبر واوسع من الموجات السابقة خاصة بعد اقتراب حلول فصل الشتاء في العالم، ولذلك فإن زيادة إجراءات الحجر الصحي باتت مطلوبة في الوقت الحاضر أكثر من أي وقت مضى، وهذا ما يعزز من ضرورة استخدام التعليم المدمج والذي يجمع ما بين نوعي التعليم الوجاهي والإلكتروني، ناهيك عن ضرورة التوازن بينهما من اجل العودة بالفائدة على الطلبة سواء كانوا في المراحل المدرسية أو حتى الجامعية والعليا، حيث أن التعليم المدمج يظل افضل من عدم الانقطاع عن التواصل في عملية التعليم ومهما يقال عن التعليم المدمج من ايجابيات إلا أنه اقصى ما يصل اليه التعليم المدمج هو التوصيل للمعلومة أو الحصول عليها، إلا أنه لا يمكن أن يحل مكان التفاعل الحقيقي ودورة في إثراء التواصل الإنساني والاجتماعي،

ISSN: 2706-6495

ولذلك فثبت بإن التعليم الحقيقي هو المتمثل بالتعليم الوجاهي وأن التعليم الالكتروني يعمل على زيادة الفائدة الإضافية من عملية التعليم ككل ويؤدي بذلك الى ارتفاع نسبة الإنجاز فيه، (محمد السيد،2016م، ص ص 428 – 429) في حين ثبت بأن التعليم المدمج وهو التوازن ما بين التعليم الوجاهي والتعليم الالكتروني هو الحل الأمثل للمشاكل والاحتياجات الموجودة خاصة في النواحي التعليمية التي تتعلق بسير هذه العملية المتمثلة بعدم القدرة على الخروج والتواصل الوجاهي بين الطلبة والمعلمين. (Donoghue, S. L., 2006) ولذلك فإن مشكلة هذا البحث تتمثل بالإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الأول:

ما هي متطلبات أسلوب التعليم المدمج في داخل المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات؟

السؤال الثاني:

ما مدى الرضا عن متطلبات أسلوب التعليم المدمج في داخل المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر الطلبة في الجامعات؟

السؤال الثالث:

ما هي الفروق ومدى الاختلافات في رؤية كل من طلبة الجامعات وأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية فيما يتعلق بعملية التعليم المدمج؟

السؤال الرابع:

ما هي طبيعة العلاقة بين متغيرات البيئة الاجتماعية وبين القيم الخاصة بأركان العملية التعليمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟

3 ـ أهداف البحث:

تتمثل أهداف هذا البحث في العمل على تحقيق كل مما يلي:

1 – توضيح الأسلوب المستخدم في طريقة التعليم المدمج حسب ما هو معمول به في داخل المجتمع الفلسطيني في الوقت الحاضر.
2 تحديد متطلبات التعليم المدمج لأول مرة بهذا الشكل الموسع في داخل المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية.
3 – توضيح طبيعة العلاقة بين متغيرات البيئة الاجتماعية تحديداً للطلبة الجامعيين وبين مدى رضاهم عن قيم أركان العملية التعليمية في داخل المجتمع الفلسطيني فيما يتعلق بتطبيق أسلوب التعليم المدمج.

4 – إظهار الفروق بين كل من الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية فيما يتعلق برؤيتهم المختلفة حول موضوع التعليم المدمج في داخل المجتمع الفلسطيني.

5 – الخروج بنتائج مهمة عن هذا الموضوع ووضع توصيات خاصة للطلبة ولأعضاء هيئة التدريس وتوصيات أخرى عامة للأهالي والمؤسسات التعليمية في داخل المجتمع الفلسطيني.

4 - أهمية البحث:

تقسم أهمية هذا البحث الى قسمين وهما:

أولاً: الأهمية العلمية (النظرية) وتتمثل بكل من:

1 – مقارنة نتائج هذا البحث مع نتائج الدارسات السابقة فيما يتعلق باستخدام التعليم المدمج في داخل المجتمع الفلسطيني وغيره من المجتمعات الأخرى في العالم.

2 – تناول هذا البحث لدراسة هذا الموضوع من عينتين متتابعتين ميدانيتين تابعتين للنظام التعليمي وهما الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية معاً من أجل الكشف عن نقاط القوة والضعف التي يعاني منها النظام التعليمي المدمج في داخل المجتمع الفلسطيني مقارنةً بغيرة.

3 – تحديد الأولويات الواجب إتباعها في اركان العملية التعليمية بناءً على استخدام أسلوب التعليم المدمج بناء على رؤية كل من الطلبة والمعلمين خاصة في تطبيق أسلوب التعليم المدمج.

4 – الانطلاق من إطار نظري سيسيولوجي جديد والذي قد يساهم في تحديد بعض من المتغيرات بقالب جديد وغير منظم بهذه الطريقة مسبقاً.

5 – المراجعة لأحدث الدراسات التي تناولت موضوع التعليم المدمج والعمل على استعراض ما توصلت إليه من نتائج وما أوصت به أيضاً وذلك من أجل الإظهار بشكل موسع لأهمية هذا الموضوع.

ثانياً: الأهمية العملية (التطبيقية) وتتمثل بكل من:

1 – قد يساهم هذا البحث في الكشف عن بعض الأساليب الواجب استخدامها في التعليم المدمج من جديد.

2 – تحديد مدى الاختلاف في هذا النوع من التعليم في المجتمع الفلسطيني ومجتمعات أخرى.

3 – المساهمة في الكشف عن نقاط الضعف التي قد توجد في اركان النظام التعليمي الفلسطيني تحديداً، سواء كان ذلك في الطلبة أو المعلمين أو المنهاج او المؤسسة التعليمية أو النظام ككل.

4 – الاستفادة من نتائج وتوصيات هذا البحث لإعداد دراسات وأبحاث أخرى مستقبلية.

5 – وضع موضوع التعليم المدمج في قالب تطبيقي جديد للمساهمة في حل بعض من القضايا العالقة به والتي عانى منها أو قد يعاني منها عدد من الطلبة أو أعضاء الهيئة التدريسية أو أسر الطلبة.

ISSN: 2706-6495

5 - حدود البحث:

الحدود المكانية: جامعة بير زيت.

الحدود الزمانية: العام الحالي 2020م.

الحدود البشرية: الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة بير زيت.

6 - الدراسات السابقة:

❖ **الدراسات المحلية:**

الدراسة الأولى:

دراسة حسني عوض وآخرون...، (2017م) بعنوان: تقويم مقررات التعليم الذاتي الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، حيث هدفت تلك الدراسة إلى عملية تقويم للمقررات الدراسية وفقاً للنظام الالكتروني في التعليم واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي والنوعي والاستقصاء، كما تم استخدام أدوات الاستبانة والمجموعات البؤرية وتكونت العينة من (1067) من الطلبة و(20) من أعضاء الهيئة التدريسية في تلك الجامعة، وقد توصلت تلك الدراسة إلى أن النسبة الكلية لعملية تقويم المقررات الدراسية في التعليم الالكتروني من قبل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس قد جاءت مرتفعة وأنه يوجد عدد من المعوقات في تلك المقررات الدراسية أمام عملية التعليم الالكتروني، وقد عملت تلك الدراسة على وضع عدد من التوصيات كان منها زيادة عدد اللقاءات الوجاهية وضرورة رفع وعي أعضاء هيئة التدريس ورفع مستواهم وإقامة الندوات وورش العمل والدورات اللازمة في المجتمع.

الدراسة الثانية:

دراسة إياد أبو بكر وحسني عوض، (2012م) بعنوان: أثر استخدام نمط التعليم المدمج في تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين، حيث هدف ذلك البحث إلى استقصاء أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس أحدى المقررات التعليمية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وأداة الاختبار المقصودة، بحيث تم اجراء مقارنة بين شعبة تمت الدراسة فيها بطريقة التعليم المدمج مع شعبة أخرى تمت الدراسة فيها من خلال الطريقة الوجاهية التقليدية، وتكونت العينة كاملة من (42) من طلبة الشعبتين، وقد توصلت تلك الدراسة الى وجود اختلافات قبل عملية التعليم المدمج وبعده من حيث درجة تحصيل الطلبة، ووضع الباحثين عدد من التوصيات كان منها ضرورة الاهتمام بالتعليم المدمج وعدم الاكتفاء بالتعليم الالكتروني وتدريب المعلمين والطلبة عليه.

ISSN: 2706-6495

الدراسة الثالثة:

دراسة إلهام أبو الريش، (2013م)، بعنوان: فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، حيث هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في قطاع غزة في مادة النحو، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي وأداة الاختبار، وتكونت العينة من (40) من طالبات أحدى المدارس في قطاع غزة، وقد توصلت تلك الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين من الطلبة ولصالح المجموعة التجريبية وذلك بعد اجراء التطبيق البعدي عليها، وقد اوصت تلك الدراسة الى نشر الوعي التقني بين الطالبات وتدريبهن عليه وعقد دورات للمعلمات ليساعدهن على التحسين في هذا النوع من التعليم.

الدراسة الرابعة:

دراسة رائد مطير، (2015م)، بعنوان: فاعلية توظيف التعليم المدمج في تنمية التفكير الاستدلالي بمبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الحادي عشر، حيث هدفت تلك الدراسة الى التعرف على فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي في احدى المواد الدراسية وهي مادة التربية الإسلامية للصف الحادي عشر بقطاع غزة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي واداة الاختبار، وتكونت العينة من (67) من طلاب الصف الحادي عشر من احدى مدارس قطاع غزة، وقد توصلت تلك الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً في تنمية التفكير الاستدلالي في الاختبار البعدي، مما يدل على فاعلية التعليم المدمج في تحسين تحصيل الطلاب بشكل كبير ومرتفع، وقد أوصى الباحث الى زيادة الاهتمام بالطلاب من مختلف المستويات في ظل وجود التعليم المدمج ومساعدتهم في تذليل الصعوبات التعليمية المواجهة لهم في هذا النوع من التعليم وفي جميع المستويات التعليمية.

الدراسة الخامسة:

دراسة نضال غوادره (2017م) بعنوان: أثر توظيف التعليم المتمازج على تحصيل طلبة مناهج البحث العلمي في كلية التربية في جامعة الخليل، حيث هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على اثر توظيف التعليم المتمازج على تحصيل طلبة مناهج البحث العلمي في كلية التربية بجامعة الخليل، ولقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وأداة الاختبار، وتكونت العينة من (40) طالب وطالبة من كلية التربية بجامعة الخليل الفلسطينية جنوب الضفة الغربية، وقد توصلت تلك الدراسة الى أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في تحصيلهم بناء على هذا النوع من التعليم بشكل عام، إلا أنه تبين انه يوجد فروق في تعليم مساق مناهج البحث للذكور والإناث ولصالح القياس البعدي لكلا الطرفين، بمعنى أنه يوجد تأثير للتعليم المتمازج على تحصيل الطلبة من كلا الجنسين في مادة مناهج البحث، ولم يتم وضع اية توصيات في هذا البحث.

ISSN: 2706-6495

الدراسة السادسة:

دراسة غدير حامد (2018م) بعنوان: تطوير مقررات التعلم المدمج في جامعة القدس المفتوحة ودورها في التعلم والتعليم - مقرر اللغة العربية "1"، أنموذجاً، حيث هدفت تلك الدراسة إلى وصف المقررات الدراسية المدمجة في جامعة القدس المفتوحة في داخل فلسطين وإجراءات تصميمها وتطويرها وتقيم هذه المقررات بناء على رأي الطلبة، وقد تم استخدام المنهجين الكمي والكيفي ودراسة الحالة وأداتي المقابلة والاستبانة، وتكونت العينة من (2067) من الطلبة في جامعة القدس المفتوحة، وقد توصلت نتائج تلك الدراسة إلى وجود آثار إيجابية لاستخدام هذه المقررات في تعزيز ودعم التعلم، وقد أوصت تلك الدراسة إلى تطوير المزيد من المقررات المدمجة ووضع الخطط المناسبة لذلك.

الدراسات الخارجية:

الدراسة السابعة:

دراسة على السبيعي وعلى القباطي، (2020م) بعنوان: واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية، حيث هدفت تلك الدراسة الى التعرف على واقع استخدام التعلم المدمج من قبل معلمي اللغة العربية من خلال المرحلة الابتدائية، وقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي وأداة الاستبانة وأداة الاختبار، وتكونت عينة الدراسة من (250) من معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في محافظة بيشة داخل المملكة العربية السعودية، وقد توصلت تلك الدراسة الى أن واقع التعلم المدمج قد جاء بدرجة متوسطة في حين جاءت المعوقات الموجودة بدرجة عالية ولم يظهر وجود أية فروق بين المعلمين من الذكور والإناث نحو واقع ومعوقات التعلم المدمج وهذا يعطي انطباعاً متساوياً لنظرة كلا الجنسين من المعلمين، وقد اوصت تلك الدراسة إلى ضرورة بناء البرامج التعليمية المحوسبة، وتوعية أولياء الأمور بهذا النوع من التعليم على انه يحقق نتائج إيجابية.

الدراسة الثامنة:

دراسة وفاء المجالي (2019م) بعنوان: درجة استخدام استراتيجية التعلم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية في لواء وادي السير، حيث هدفت تلك الدراسة الى التعرف على درجة استخدام استراتيجية التعليم المدمج لمعلمي المرحلة الأساسية في منطقة وادي السير في الأردن، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، وتكونت العينة من (350) من معلمي المرحلة الأساسية في المنطقة المذكورة، وقد توصلت تلك الدراسة إلى ان درجة استخدام استراتيجية التعلم المدمج لدى فئة المعلمين قد جاءت بدرجة متوسطة ووجد أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في ذلك الاستخدام تعزى للنوع الاجتماعي ولصالح المعلمات ولصالح المدارس الخاصة، وقد اوصت تلك الدراسة الى العمل على زيادة التوعية لهذا الاستخدام وعقد دورات تدريبية للمعلمين لزيادة معرفتهم بهذا النوع من التعليم.

ISSN: 2706-6495

7 - التعليق على الدراسات السابقة:

أثبتت معظم الدراسات السابقة في تناولها لموضوع التعليم المدمج أن هذا النوع من التعليم له إيجابيات كبيرة وواضحة خاصة إذا تم استخدامه بالطرق المناسبة من حيث التأهيل المناسب له بالإضافة الى القدرة على استخدامه بطريقة متوازنة ما بين جانبه الإلكتروني وجانبه الآخر الوجاهي التقليدي، بالإضافة إلى تحديد ما يجب ان يتم في كلا الجانبين حتى يأتي بنتائج إيجابية أكبر، فكلما كان هذا التوازن في استخدام جانبي هذا التعليم بشكل صحيح يأتي بنتائج إيجابية أكبر على الجميع. أما فيما يتعلق بدرجة **التشابه** بين الدراسات السابقة فيما تناولته عن موضوع التعليم المدمج فقد تشابهت معظم تلك الدراسات في استخدام المنهج الدراسي لها وهو المنهج التجريبي، وذلك قد يرجع على أن الاستخدام لهذا النوع من التعليم هو حديث نسبياً مقارنة بالتعليم الوجاهي التقليدي لوحدة فقط، ناهيك عن الحاجة الماسة الى استخدامه في الوقت الحاضر خاصة مع التقدم الهائل في وسائل التكنولوجيا الحديثة، وتوفر شبكة الانترنت العالمية في مختلف المجتمعات بشكل كبير. أما فيما يتعلق بدرجة **الاختلافات** في تناول الدراسات السابقة لموضوع التعليم المدمج فقد تبين أن هنالك اختلاف في ظهور عدد من نتائجها، فمثلاً ظهر أن التعليم المدمج يأتي بنتائج إيجابية في أوقات وأماكن معينة، في حين ظهر أنه يأتي بنتائج مختلفة آخري قد تكون سلبية في أوقات وأماكن ثانية، وقد يرجع ذلك إلى خصوصية كل مكان ووقت عن المكان والوقت الآخر، بالإضافة الى الفروق الفردية خاصة بين الفئات الاجتماعية المختلفة والتي تم تناولها كعينات بحثية مباشرة لتلك الدراسات السابقة عن موضوع التعليم المدمج ورؤيتها عنه. أما عن مدى **الفائدة** من تلك الدراسات السابقة عن موضوع التعليم المدمج بالنسبة لهذا البحث فقد كانت الاستفادة من خلال تناول تلك الدراسات لنفس موضوع هذا البحث وهو مقارنة رؤية فئات كل من طلبة الجامعات، بالإضافة الى أعضاء هيئة التدريس، ناهيك عن استخدام تلك الدراسات لعينات من عدد من الجامعات الفلسطينية، وهذا ما كان مشجعاً للدراسة الحالية لتكون مكملة لتلك الدراسات، عدا عن درجة الفائدة التي تم معرفتها فيما توصلت اليه تلك الدراسات، وفيما قامت بالدعوة الى التوصية اليه من حيث الدعوة للاهتمام بدراسة هذا الموضوع خاصة وان هذا الموضوع اصبح من المواضيع التي يلزم دراستها في الوقت الحاضر نظراً للزوم استخدام أسلوب التعليم المدمج خاصة في ظل إجراءات الحجر الصحي خلال الازمة الحالية التي تمثلت بأزمة كورونا العالمية المنتشرة في كافة مجتمعات ودول العالم، والتي اصبح التعليم المدمج فيها من الأمور الأساسية التي لا يمكن لأي فرد يريد ان يتعلم ان يستغني عنها. كما تم الاستفادة من تلك الدراسات السابقة عن موضوع التعليم المدمج في توسيع الآفاق لدى الباحث عن هذا الموضوع والمعرفة عنه بشكل أسرع، بالإضافة الى الاستعانة بها من اجل صياغة الإطار النظري لهذا البحث والاقتباس من عدد منها بشكل علمي وموضوعي حسب إجراءات المادة العلمية المعمول بها في إعداد البحوث العلمية.

8 - المنطلق النظري والمفاهيمي للبحث:

يتمثل الإطار النظري والمفاهيمي في هذا البحث بإن الاستخدام للتعليم المدمج ما هو إلا طريقة أصبحت مسلم بها من قبل الجميع،

ISSN: 2706-6495

فلا يوجد طريقة أخرى سواها في الاستعاضة عن فقدان الجانب التعليمي في كافة مجتمعات ومؤسسات العالم التعليمية على اختلاف مستوياتها من مؤسسات أولية أساسية تتمثل في المدارس على مختلف أنواعها، بالإضافة الى المؤسسات التعليمية العليا الأخرى المتمثلة بالجامعات وغيرها من مراكز التعليم البحثي التي تعمل في نشر المعرفة العلمية أيضاً، فلقد اثبتت معظم الدارسات والبحوث السابقة فيما يتعلق بانتشار فيروس كورونا المستجد وما تبعة من اجراءات خاصة بالوقاية والتي تمثلت بالإغلاقات الكاملة وشبه الكاملة تبعاً لخصوصية كل مجتمع، وبحسب درجة الانتشار لهذا الفيروس في داخلة أنه قد تم التعامل في الجانب التعليمي وغيره من الجوانب الأخرى مثل بعض الأعمال بواسطة الأسلوب الإلكتروني او المدمج ما بين الأسلوب الوجاهي التقليدي المعروف الى جانب الأسلوب الالكتروني، وقد تراوحت درجة الاستخدامات لكلا الجانبين من وجاهي والكتروني بحسب درجة إجراءات الوقاية الناتجة عن تطبيقات نظام الحجر الصحي في كل مجتمع، ومع كل ذلك فقد أجبرت الظروف الحالية على استخدام الاسلوبين (الوجاهي والالكتروني) حتى وأن جاء ذلك بشكل متفاوت في درجة استخدامهما من قبل افراد كل مجتمع، حيث تبين أن الوعي العام من قبل الناس بالوضع الموجود له علاقة بمدى التأثير الخاص بالطريقة المستخدمة في التعليم أو غيره، (أسامه العربي، 2014م، ص 78) وذلك على اعتبار انه لا يوجد أي بديل غير ذلك من أجل الوقاية من إصابات فيروس كورونا او التخفيف من درجة انتشاره ومحاصرته على امل أن يتم القضاء عليه أو الحد من الإصابة به لأقل عدد ممكن من افراد المجتمعات، ويرى الباحث أن أهم المنطلقات العلمية النظرية في الرضا عن استخدام التعليم المدمج قد تتمثل في كل من:

1 – أن الاستخدام لهذا النوع وخاصة في العملية التعليمية والمسمى بالتعليم المدمج هو لفترة محددة خاصة وانه قد تبين أنه يعود بالفائدة على مستخدميه إذا صح تطبيقه بموضوعية وتعاون وامانة علمية وتفاعل مباشر.

2 – أن الاستخدام لهذا النوع من التعليم المدمج من اجل الاستعاضة عن تلقي التعليم الوجاهي بقسمه الكبير والمعتاد عليه الجميع، وعدم خسران العملية التعليمية ككل حتى وان تم الاستفادة بجزء منها، ويعود ذلك في نجاحه الى طبيعة التطبيق من قبل القائمين على اركان العملية التعليمية الخمسة وهي الطلبة والمعلمين والمناهج والمؤسسات والنظام القائم.

3 – قد تختلف درجة التوازن بين شقي هذا النوع من التعليم، وذلك تبعا لخصوصية كل مجتمع وبحسب درجة انتشار فيروس كورونا بداخلة، ولذلك فقد يحدث أن يتم استخدام التعليم المدمج بشقه التقليدي الوجاهي أكثر من شقه الثاني الالكتروني (عن بُعد) في مجتمع من المجتمعات، وقد يحدث العكس في مجتمع آخر يعاني من انتشار الوجود لهذا الفيروس بشكل اكبر، وبذلك فلا بد من وجود درجة من التوازن في استخدام هذا النوع من التعليم بحسب طبيعة كل مجتمع في العالم، بمعنى أنه لا بد من التعامل بمرونة مع التعليم المدمج وأن الإنسان هو المحرك له وليس العكس.

4 – تمشياً مع هذا النوع من التعليم وحفاظاً على عدم ضياع الحصول على الفائدة منه فقد يتم استخدام التلقي للتعليم الكترونياً بينما تتم عملية الاختبار وجاهياً، وذلك حفاظاً وتأكيداً على عدم خرق أي عمل من قبل الطلبة لا سيما وأنه قد حدث مثل هذه الحالات في الفصل الدراسي الثاني في داخل المجتمع الفلسطيني عندما تم التعامل بأسلوب التعليم الالكتروني بما فيه تنفيذ الاختبارات،

فحدث نتيجة لذلك حالات من عدم التزام اعداد من الطلبة بتقديم هذه الاختبارات واستبدال ادوارهم من قبل أشخاص آخرين، وهذا قد يعمل على عدم الفائدة من عملية التعليم الالكتروني لأن الهدف من عملية التعليم ككل هي تلقي الطلبة للمعلومات ومن ثم اختبارهم فيها بعد استعدادهم لذلك، ولا يوجد طريقة أخرى للاستفادة غير ذلك.

5 – الاهتمام من خلال هذا النوع من التعليم بجوهر العملية التعليمية ككل وهي الفائدة التعليمية التي تعود على الطلبة ومن ثم على المجتمع بشكل كامل، ولذلك فلا بد من التعامل بتعاون بّناء من قبل الطلبة والمعلمين، وعدم الاكتفاء بالتعاون وللأسف الذي يقود الى الحصول على الدرجات التحصيلية التراكمية المرتفعة في بعض من المساقات الدراسية مقابل خبرات أخرى قد يصعب ذكرها في بحث علمي موضوعي هنا، لأن ذلك يعتبر نجاحاً فارغاً حتى وأن تم حصول الطالب على أعلى الدرجات والمستويات العلمية، لأن ذلك قد جاء متنافياً للواقع الحقيقي الذي يستحقه الطالب.

9 ـ مصطلحات البحث:

التعليم المدمج:

يُعرف التعليم المدمج بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يتناول طريقتين وهما طريقة التعليم الوجاهي جنباً إلى جنب مع طريقة التعليم الالكتروني، بحيث يساعد كل منهما الآخر في تلقي التعليم للطلبة والقيام بالدور المهم في ذلك من قبل المعلمين في إطار المؤسسات التعليمية العاملين بها، كما عرفه البعض بانه المزج بين نوعي التعليم الالكتروني والصفي. (منيرة المعمر، 2013م، ص 5) كما تبين أن نجاح هذا النوع من التعليم يعتمد على المهارة من قبل أطراف العملية التعليمية وفي مقدمتها الطلبة والمعلمين، وقد تبين انه يوجد علاقة بين المهارات لدى المشاركين في العملية التعليمية، وخاصة المتعلقة بالأرقام وبين التعلم المدمج بشكل فعال في داخل المجتمعات. (Meng, T., & Yen, C., 2015)

أما التعريف الإجرائي في قياس التعليم المدمج في هذا البحث فقد تمثل في قياس المتطلبات اللازمة والتي تحتوي عليها اركان العملية التعليمية ككل والتي يعتبر من أهمها الطلبة والمعلمين والمؤسسات التعليمية والمناهج الدراسية والنظام المعمول به في داخل المجتمع.

أزمة كورونا:

تتمثل أزمة كورونا أو ما بات يطلق عليه بفيروس كورونا او وباء كورنا المستجد بذلك الفيروس المتطور من أنواع الأنفلونزا المتقدمة والحديثة النشأة والتي تصيب الإنسان عن طريق العدوى من الغير ولها القدرة على إيذاء الإنسان المصاب بها بشكل كبير إلى درجة إمكانية القضاء عليه ووفاته، وترتبط درجة قوة تأثير فيروس كورونا المستجد هذا بالعديد من العوامل المهمة منها مدى قوة جهاز المناعة لدى الشخص المصاب بها، بالإضافة إلى درجة سلامته من الأمراض المزمنة،

ناهيك عن أسلوب حياته المعتاد والذي يتمثل بالنظام الغذائي المتنوع إلى جانب صحة البدن الرياضية ودرجة الاهتمام بهما، يذكر أن أزمة كورونا قد اثرت مؤخراً بشكل واضح بكافة سلوكيات البشر الصحية والحركية وحتى القيام بأعمالهم مثل اعمال البيع والشراء بدرجة واضحة. (حكيم جروة وآخرون...، 2020م، ص 183)

أما التعريف الإجرائي في هذا البحث لأزمة كورونا فقد اقتصر على دراسة هذا الانتشار لفيروس كورونا من حيث التركيز فقط على إجراءات الحجر الصحي والتي نتج عنها بشكل إجباري وقسري ضرورة الاستخدام للجانب الالكتروني (التعامل عن بُعد) تحديداً في هذا البحث للجانب التعليمي والذي أطلق عليه بالتعليم المدمج بمعنى التعليم الوجاهي والالكتروني معاً.

10- منهج البحث:

لقد تم الاعتماد في هذا البحث على استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاطلاع والوصف والتحليل للظاهرة المدروسة في هذا البحث وهي موضوع متطلبات التعليم المدمج ومدى وجودة في داخل المجتمع الفلسطيني إلى جانب رؤية كل من الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية للمتطلبات اللازمة لهذا النوع من التعليم، وذلك بعد أن أصبح تطبيقه بشكل شبه كامل في معظم دول ومجتمعات ومؤسسات العالم التعليمية بما فيها المجتمع العربي الفلسطيني ومؤسساته التعليمية من مدارس وجامعات، بالإضافة الى كون المنهج الوصفي التحليلي يعطي الباحث إمكانية المرونة في طريقة البحث العلمي إلى جانب إتاحة الفرصة من خلاله لاستخدام اكثر من أداة وعينة دراسية في آن واحدة من أجل وصف موضوع الظاهرة والكشف عن أسبابها والبحث في أبعادها.

11 - مجتمع البحث:

لقد تمثل مجتمع البحث هنا بطلبة جامعة بير زيت الفلسطينية، بالإضافة إلى أعضاء الهيئة التدريسية فيها، فلقد بلغ عدد الطلبة في جامعة بير زيت في هذا العام (2020 – 2021م) (13523) ثلاثة عشر ألف وخمس مئة وثلاث وعشرين طالب وطالبة موزعين على ثماني كليات خاصة بمستوى البكالوريوس، مع العلم أن عدد الكليات متساوية من حيث طرحها للبرامج المتنوعة من برامج تطبيقية وبرامج إنسانية بعدد أربعة كليات لكل نوع، أما عن عدد أعضاء الهيئة التدريسية فبلغ بقيمة 436 في نفس العام المذكور. (إحصاءات جامعة بير زيت 2020م، جامعة بير زيت، رام الله)

12 - عينة البحث:

لقد تم اختيار عينة من طلبة جامعة بير زيت الفلسطينية لمستوى البكالوريوس بنفس العام المذكورة وبقيمة (5%) فقط، بحيث بلغ عدد افراد العينة المختارة كعينة لهذا البحث وبناءً على هذه النسبة المختارة بقيمة (677) طالب وطالبة ممثلة لجميع الكليات الإنسانية والتطبيقية الثمانية المذكورة لمرحلة البكالوريوس وبشكل متساوي لهم من كافة التخصصات الموجودة في كل كلية منها.

أما عن عينة أعضاء هيئة التدريس والتي تم اختيارها بنفس النسبة التي اخذت للطلبة وهي نسبة (5%) فقد بلغت بقيمة 22 من هذه الهيئة التدريسية من نفس العام المذكور، ولكن تم تنفيذ 30 مقابلة وذلك بزيادة ثمانية مقابلات إضافية تمشياً مع التحليل الطبيعي لأقل عينة إحصائية يتم إجراءها حسب خطوات البحث العلمي والتحليل الإحصائي المتبع في إجراء كافة الدراسات الاجتماعية والمسحية بشكل عام.

13 - أداة البحث:

لقد تم الاستخدام في هذا البحث وخاصةً بجانبه الميداني لأداتين ميدانيتين دراسيتين وهما أداة **"الاستبانة"** وأداة **"المقابلة"** فلقد تم استخدام أداة الاستبانة مع عينة الطلبة والبالغة بقيمة (677) من طلبة جامعة بير زيت الواقعة في وسط الضفة الغربية الفلسطينية، وذلك بأسلوب البحث الكمي (المسح الاجتماعي) إلى جانب استخدام أداة المقابلة مع عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في نفس الجامعة المذكورة والبالغة بقيمة 30 من هذه الفئة بأسلوب البحث النوعي (الكيفي) وذلك طبقاً لمناسبة استخدام كل أداة مع الفئة المدروسة من خلال الأسلوب المراد دراسته معها أيضاً وطريقة أخذ المعلومات من كل فئة منهم من أجل التوصل إلى أهداف البحث وتحقيقها.

14 - الصدق والثبات لفقرات الاستبانة في هذا البحث:

لقد أعتمد هذا البحث بتطبيق أسلوبي الصدق خاصة لفقرات استبانة هذا البحث فلقد تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال هذا البحث كمحكمين لها، وقد كان لبعضهم عدد من التعديلات على فقراتها الخاصة بموضوع البحث، وقد تم الأخذ بها وتعديلها لتصبح جميع فقراتها مساوية لهدف البحث الحالي بناء على المعلومات والمتغيرات المطلوب التوصل اليها، أما فيما يتعلق بالتوصل الى درجة الثبات لفقرات استبانة هذا البحث ايضاً فقد عمل الباحث على تطبيق عدد منها واستخدام معادلة كرو- نباخ ألفا الإحصائية عليها من أجل تحديد قيمة الثبات لكافة فقرات هذه الاستبانة المتعلقة بأركان العملية التعليمية ككل من أجل تحديد الموضوع الأساسي لها، وقد جاءت قيمة هذه الفقرات من حيث درجة ثباتها على الشكل التالي:

الجدول رقم (1)

البيانات:	مقدار قيمة الثبات:
القيم الخاصة بالطلبة:	% 81 . 6
القيم الخاصة بالمعلم:	% 82 . 2
القيم الخاصة بالمنهاج:	% 87 . 1
القيم الخاصة بالمؤسسة التعليمية:	% 81 . 9
القيم الخاصة بالنظام الموجود:	% 80 . 6

المجموع	% 82 . 7

15 - أساليب جمع البيانات والتحليل المتبعة في هذا البحث:

لقد تمثلت الأساليب الخاصة بجمع المعلومات بطريقتين بناء على أسلوب كل أداة على حدا، فقد تمثلت الطريقة الأولى بجمع البيانات من عينة الطلبة من خلال أداة الاستبانة المُعدة لهم، وقد تم توزيعها على عينة الطلبة بشكل كامل وهي من (1 ـــــ 677) من طلبة جامعة بير زيت الفلسطينية وبطريقة **منتظمة** لتُعطي درجة من التباعد بين طلبة الجامعة وبطريقة **طبقية**، بمعنى إتاحة الفرصة لظهور كل من طلبة الكليات الإنسانية والتطبيقية بحسب نسبة كل منهما في العينة، **وبطريقة عشوائية أيضاً** بمعنى غير مقصودة لعدد أو فرد على حساب الغير، وبذلك فتعتبر مثل هذه الاختيارات من أنسب الطرق لتكون العينة مختارة بطريقة موضوعية، وإتاحة الفرصة للظهور لكافة الطلبة فيها لتكون ممثلة وبشكل صحيح عن كافة فئات طلبة هذه الجامعة المدروسة بمختلف المتغيرات المتناولة فيها من نوع اجتماعي ومستوى وتخصص وغيره، أما فيما يتعلق بالأسلوب الثاني في جمع البيانات فقد تمثل باستخدام أسلوب المقابلة المفتوحة ذات الأسئلة القصيرة والتي تم تعبئتها من قبل فئة عينة الهيئة التدريسية والتي تم اختيارها بطريقة طبقية ومنتظمة وعشوائية أيضاً لتكون ممثلة عن مختلف التخصصات، وبشكل متباعد إلى حد ما، وغير مقصود، وقد تمثلت بإن تكون ممثلة نصفها من الكليات الإنسانية والنصف الآخر من الكليات التطبيقية ليكتمل عددها بذلك من (1 ـــــ 30) عضو هيئة تدريس.

أما فيما يتعلق بطرق التحليل المتبعة في هذا البحث فقد استخدم الباحث عدد من التقنيات الإحصائية اللازمة والمناسبة بشكل كبير لتحليل بيانات استبانة ومقابلة هذا البحث وكان من أهم هذه التقنيات المستخدمة في تحليل الاستبانة بعد أن تم ترتيبها وترقيمها وترميز إجابتها ووضعها على برنامج التحليل الإحصائي الخاص بذلك وهو برنامج SPSS هي:

1 – تقنية استخراج التكرارات والنسب بالمئوية لخصائص عينة الدراسة من الطلبة.
2 – تقنية التحليل الخاص باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بتحديد قيم اركان الفقرات المحددة للموضوع الاساسي من الدراسة وهي اركان العملية التعليمية ككل.
3 – تقنية فحص المتوسطات الحسابية بفئتين. T.TEST
4 – تقنية تحليل التباين الأحادي لتحليل المتوسطات الحسابية التي تزيد فئاتها عن فئتين كونها مناسبة لها -ONE WAY ANOVA.
5 – استخراج قيم الدلالة الإحصائية عن حد القيمة 0.05 أو اقل لتحديد مدى وجود العلاقة من العدم لجميع المتغيرات المدروسة في هذا البحث وخاصة مع عينة الطلبة الخاصة باستخدام أداة الاستبانة بها.

ISSN: 2706-6495

أما فيما يتعلق بأسلوب التحليل المتمثل ببيانات المقابلات مع عينة أعضاء هيئة التدريس، فلقد تم ذلك بواسطة طريقة تحرير المعلومات التي تم جمعها بهذه المقابلات ومن ثم العمل على تجميع الإجابات المتشابهة مع بعضها البعض وفرزها وتصنيفها ضمن قائمة خاصة بها ثم تم وضعها في الجدول رقم (3) من حيث المتطلبات اللازمة للتعليم المدمج مثلما تراها عينة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة المدروسة.

16 - خصائص عينة البحث من الطلبة:

الجدول رقم (2)

بيانات الدراسة حسب خصائص العينة المأخوذة من الطلبة، نسب مئوية:

البيانات الخاصة بسمات العينة المدروسة من الطلبة:	قيمة الإجابة:	
1 – الجنس:	التكرار	النسب المئوية %
ذكر	339	% 50 . 1
أنثى	338	% 49 . 9
المجموع	677	% 100
2 – المعدل التراكمي:	التكرار	النسب المئوية %
صغير: (أقل من 69 علامة)	110	% 16 . 3
متوسط: (من 70 – 79 علامة)	290	% 42 . 8
كبير: (80 – 89 علامة)	180	% 26 . 6
أعلى معدل 90 علامة فأكثر	97	% 14 . 3
المجموع	677	% 100
3 - المستوى التعليمي:	التكرار	النسب المئوية %
السنة الدراسية الأولى:	190	% 28 . 1
السنة الدراسية الثانية:	197	% 29 . 1
السنة الدراسية الثالثة:	119	% 17 . 6
السنة الدراسية الرابعة:	118	% 17 . 4
السنة الدراسية الخامسة:	53	% 7 . 8
المجموع	677	% 100

ISSN: 2706-6495

4 – التخصص العلمي:	التكرار	النسب المئوية %
تخصص تطبيقي	296	% 43 . 7
تخصص إنساني	381	% 56 . 3
المجموع	677	% 100
5 – الوضع الاقتصادي للطالب ولأسرته:	التكرار	النسب المئوية %
قليل:	290	% 42 . 8
متوسط:	350	% 51 . 7
كبير:	37	% 5 . 5
المجموع:	677	% 100

المصدر: "تم بناء هذا الجدول بناءً على تحليل الاستبانات المأخوذة من عينة طلبة الجامعة".

تبين من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (2) فيما يتعلق بعينة الطلبة أن نسبة الذكور إلى الإناث قد جاءت متقاربة، حيث وصلت نسبة الذكور الى قيمة (1 . 50 %) مقابل نسبة (9 . 49 %) من الإناث وهي نسبة متقاربة بالفعل فيما يتعلق بطلبة الجامعات الفلسطينية. أما فيما يتعلق بالتحصيل الأكاديمي فقد بلغ المعدل التراكمي في اعلى نسبه بشكل متوسط ما بين (70 – 79) علامة ليصل الى قيمة (8 . 42 %) تلاه وبشكل أقل نسبة الطلبة من ذوي المعدل التراكمي الأكبر ما بين (80 – 89) علامة ليصل الى قيمة (6 . 26 %) وظل المعدل التراكمي يتوالى في الانخفاض الى ان وصل الى قيمة (3 . 16 %) لذوي المعدل التراكمي القليل وهو الأقل من (69) علامة، تلاه وبشكل متقارب ومنخفض ايضاً نسبة الطلبة من ذوي المعدل الأعلى والذي وصل إلى قيمة (90) علامة فأكثر حيث وصل الى نسبة (3 . 14 %)، وقد جاءت هذه التوزيعات فيما يتعلق بالمعدلات التراكمية بشكل متقارب بالنسبة للمعدلات الموجودة بالفعل في توزيع معدلات الطلبة في الجامعات الفلسطينية. وفيما يتعلق بالمستوى الدراسي للطلبة فقد جاءت اعلى النسب لطلبة السنة الدراسية الثانية والتي وصلت الى قيمة (1 . 29 %) تلاها وبشكل قريب جداً طلبة السنة الدراسية الأولى والتي وصلت الى قيمة (1 . 28 %) ثم انخفضت بقية النسب من الطلبة متوزعة على باقي المستويات الدراسية لتصل الى قيمة (6 . 17 %) لطلبة السنة الدراسية الثالثة ونسبة (4. 17 %) لطلبة السنة الدراسية الرابعة، وانخفضت اقل نسب للطلبة في السنة الدراسية الخامسة لتصل الى قيمة (8 . 7 %) لتُشكل بذلك اقل النسب في هذا التوزيع، ويعود السبب في هذا التوزيع الى زيادة التحاق الطلبة في السنة الدراسية الأولى واستقرارهم بشكل اكبر في السنة الدراسية الثانية في حين تتوالى توزيعاتهم ما بين السنوات الدراسية الثالثة والرابعة في الانخفاض نظراً للعديد من الأسباب منها التحاقهم بتخصصات متنوعة، بالإضافة الى قيام الكثير من الطلبة بالتأجيل لبعض من الفصول الدراسية من أجل العمل أحياناً نتيجة للظروف المعيشية الصعبة، اما عن سبب انخفاض الطلبة في السنة الدراسية الخامسة فيعود ذلك الى اقتصار هذه النسبة في هذه السنة المتقدمة على بعض التخصصات فقط مثل تخصص الصيدلة أو الهندسة وغيرها.

ISSN: 2706-6495

أما فيما يتعلق بالتخصص العلمي فقد جاء طلبة التخصصات التطبيقية اعلى بشكل ملحوظ من طلبة التخصصات الإنسانية فقد وصلت نسبة طلبة التخصصات الإنسانية الى قيمة (3 . 56 %) مقابل نسبة (7 . 43 %) للطلبة من ذوي التخصصات التطبيقية وتكاد هذه النسبة تكون متساوية بالنسبة للطلبة من ذوي التخصصات الإنسانية المتزايدة مقارنة بالطلبة الملتحقين بالتخصصات التطبيقية بالفعل في داخل الجامعات الفلسطينية في الفترة الحالية. أما فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي للطالب ولأسرته فقد جاءت اعلى قيمة من قيم الدخل لهم بنسبة (7 . 51 %) للطلبة من ذوي الحالة الاقتصادية المتوسطة وهي تكاد تساوي اكثر من نصف افراد العينة، تلتها وبشكل اقل نسبة الطلبة من ذوي الحالة الاقتصادية المنخفضة والتي وصلت الى قيمة (8 . 42 %) في حين انخفضت اقل النسب في هذا التوزيع للطلبة من ذوي الوضع الاقتصادي المرتفع لتصل الى نسبة (5 . 5 %) لتُشكل بذلك اقل النسب في هذا التوزيع، وهذا يدل على ان أوضاع الطلبة الاقتصادية واسرهم في المجتمع الفلسطيني تتصف بالدرجة المتوسطة والاقل منها في غالبية الحالات.

17 - **خصائص عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس:**

الجدول رقم (3)

بيانات الدراسة حسب خصائص العينة المأخوذة من أعضاء هيئة التدريس، نسب مئوية:

البيانات الخاصة بسمات العينة المدروسة من أعضاء هيئة التدريس:	قيمة الإجابة:	
1 – الجنس:	التكرار	النسب المئوية %
ذكر	20	% 66 . 7
أنثى	10	% 33 . 3
المجموع	30	% 100
2 – الدرجة العلمية:	التكرار	النسب المئوية %
ماجستير	7	% 23 . 3
دكتوراه	23	% 76 . 7
المجموع	30	% 100
3 – سنوات الخبرة:	التكرار	النسب المئوية %
أقل من 5 سنوات:	6	% 20
من 6 - 10 سنوات	10	% 33 . 3
11 سنة فأكثر	14	% 46 . 7

المجموع	30	% 100
4 – مجال التدريس:	التكرار	النسب المئوية %
إنساني	17	% 56 . 7
تطبيقي	13	% 43 . 3
المجموع	30	% 100

المصدر: "تم بناء هذا الجدول بناءً على تحليل المقابلات المأخوذة من عينة "أعضاء الهيئة التدريسية".

تبين من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (3) فيما يتعلق بخصائص عينة أعضاء الهيئة التدريسية أن نسبة الذكور إلى الإناث قد وصلت الى قيمة (7 . 66 %) ذكور مقابل (3 . 33 %) من المدرسات الإناث، وهذا يقترب من التوزيع الطبيعي في وجود أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية التي تتصف غالبيتها من الذكور اكثر من غيرها. أما فيما يتعلق بالدرجة العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية فقد بلغت نسبة حملة الدكتوراه منهم بقيمة (7 . 76 %) وهي نسبة تكاد تقترب من ثلثي العينة مقابل نسبة (3 . 23 %) من ذوي درجة الماجستير، وهذا يدل على أن اعضاء الهيئة التدريسية العاملين في الجامعات الفلسطينية تتصف في غالبيتها بحيازة المستوى الأعلى من الدرجات العلمية، وهذا يكاد يقترب من التوزيع الطبيعي الموجود في داخل الجامعات في فلسطين بشكل واضح. أما فيما يتعلق بسنوات الخبرة لأعضاء الهيئة التدريسية فقد وصلت اعلى النسب في هذه الفئة بقيمة (7 . 46 %) لذوي مستوى سنوات الخبرة العالية أكثر من 11 سنة تلتها وبشكل اقل نسبة (3 . 33 %) لذوي سنوات الخبرة ما بين (6 – 10 سنوات) ثم انخفضت اقل النسب في هذا التوزيع لتصل الى قيمة (20 %) لذوي سنوات الخبرة الأقل من 5 سنوات ، ويعتبر هذا التوزيع متقارب نوعاً ما من نسبة العاملين في الجامعات الفلسطينية بشكلها الفعلي وذلك كون العاملين في السنوات الأخيرة والذين تم تثبيتهم هم نسبة قليلة مقارنة بالمثبتين سابقاً. أما فيما يتعلق بالمجال التدريسي فقد وصلت قيمة العاملين من أعضاء الهيئة التدريسية في حقل العلوم الإنسانية والتطبيقية بشكل شبه متساوي فقد وصلت نسبة أعضاء الهيئة التدريسية العاملين في مجال التخصصات الإنسانية بقيمة (7 . 56 %) وهي تفوق نصف افراد العينة بقليل مقابل نسبة (3 . 43 %) من أعضاء الهيئة التدريسية العاملين في مجال التخصصات التطبيقية، وهذا يعود بالفعل ومثلما سبق ذكره الى ازدياد التخصصات الإنسانية والطلبة الملتحقين فيها مقارنة بالتخصصات الإنسانية بالفعل في داخل الجامعات الفلسطينية، وهذا ما يتبعه لحاجة أكثر من ذوي أعضاء الهيئة التدريسية لكل مجال تعليمي مطروح وبشكل متناسب معه من حيث عدد الطلبة الملتحقين فيها بشكل أساسي له وللجامعة.

18 - الإجابة على تساؤلات البحث:

الإجابة على السؤال الأول: المتمثل بمتطلبات التعليم المدمج حسب رؤية اعضاء الهيئة التدريسية بطريقته *النوعية الحديثة* في داخل المجتمع الفلسطيني:

ISSN: 2706-6495

الجدول رقم (4)

بيانات الدراسة حسب *القيم النوعية (الكيفية)* الحديثة لقيم أركان العملية التعليمية الخمسة التابعة لعملية التعليم المدمج *النوعية الحديثة* حسب وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة:

قيم الإجابة: قيم المتغير التابع النوعية (الكيفية) المتمثلة بقيم أركان العملية التعليمية *النوعية المكتشفة حديثاً* من قبل اعضاء هيئة التدريس الجامعيين:					
قيم أركان العملية التعليمية النوعية الحديثة:	مقدار قيمة الإجابة ([1]):				
	1	2	3	4	5
أولاً: القيم الخاصة بالطلبة:	التوافق في العوامل النفسية	التغير في العوامل الاجتماعية	القدرة في العوامل الاقتصادية	المعرفة من خلال العوامل التعليمية	التقبل من خلال العوامل الثقافية
ثانياً: القيم الخاصة بالمعلمين:	المشاركة بفاعلية	التواصل والتعاون مع الطلبة باستمرار	وجود الحوار والنقاش	القدرة على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات من قبل جميع المعلمين	السير بموضوعية مع الجميع
ثالثاً: القيم الخاصة بالمناهج التعليمية:	استخدام وسائل اتصال واساليب تقويم مناسبة لتغطية كل منهاج حسب طبيعته بسبب اختلاف بعض المناهج الدراسية	وضع تقويم مناسب لكل منهاج بشكل مساوي لطبيعته وذلك كون بعض المناهج تقوم على التدريب الذاتي أكثر من الإلكتروني	القيام بالتخطيط المناسب لكل منهاج يتم تدريسه خاصة في مرحلة البداية	القيام بالتشجيع والتعزيز لهذا النوع من التعليم مع وجود المراقبة الواعية خاصة من قبل المعلم والاهالي لفائدة الطلبة.	الاستفادة من التقدم التكنولوجي والتواصل الحضاري من خلال هذا النوع من التعليم
رابعاً: القيم الخاصة بالمؤسسات التعليمية:	توفر وسائل الاتصال والتقنيات المناسبة	تشجيع المناقشة على الإنترنت	وجود المرونة للقدرة على مواجهة كافة الاحتياجات الفردية للطلبة	السير بطرق متساوية في التعامل مع جميع الاجهزة الإلكترونية وعدم الاقتصار على	العمل على زيادة النماذج العلمية المؤسسية الخاصة بالتعليم.

(2) مفتاح الإجابات النوعية الجديدة التدريجي من الأكبر إلى الأقل حسب الرقم المتسلسل التالي: 1 = (90% فأكثر). 2 = (80% فأكثر). 3 = (70 % فأكثر). 4 = (60 % فأكثر). 5 = (50 % فأكثر)، وهي أقل إجابة.

ISSN: 2706-6495

				بعض الاجهزة والتقنيات الحديثة	
خامساً: القيم الخاصة بالنظام العام في المجتمع الفلسطيني:	المراعاة من حيث قدرة الطلبة وبعض الاسر من امتلاك الأجهزة المتطورة وخاصة في قطاع غزة المحاصر منذ أكثر من عشر سنوات.	العمل على اجترار المعلومات في كل موضوع للتأكد من اختمار المعلومة ورسوخها لدى الطلبة	وضع جداول محددة للطلبة من خلال عمليات المناقشة والاختبار والتصحيح وغيرة من عمليات المرونة في التعليم المدمج	المداولة في التعليم المدمج فمثلاً مرة يتم اختبار الطلاب الكترونياً ومرة اخرى يتم اختبارهم وجاهياً وهكذا بالنسبة للعرض والمناقشات وغيرها.	التعامل مع الطلبة بشكل متساوي من مختلف الفئات المتعلمة والتي يتصف قسم منها بالتفوق والثاني بالمتوسط والثالث بالضعيف واختيار طرق مناسبة لعدم التفرقة بينهم مع الأخذ بعين الاعتبار لطريقة التعامل التعليمي المناسبة مع الجميع منهم بأمانه علمية.

المصدر: "تم بناء هذا الجدول بناءً على تحليل المقابلات المأخوذة من عينة أعضاء هيئة التدريس".

تبين من البيانات الواردة في الجدول رقم (4) فيما يتعلق بقيم المتغير التابع النوعية (الكيفية) المتمثلة بقيم أركان العملية التعليمية النوعية المكتشفة حديثاً في تطبيق عملية التعليم المدمج حسب رؤية اعضاء هيئة التدريس الجامعيين أن مجموع هذه القيم ككل قد جاءت بحاجة الى بعض من التجديد ففيما يتعلق بالقيم الخاصة بالطلبة فتتطلب كل من: التوافق في العوامل النفسية، والتغير في العوامل الاجتماعية، والقدرة في العوامل الاقتصادية، والمعرفة من خلال العوامل التعليمية، والتقبل من خلال العوامل الثقافية وذلك حسب رؤية أعضاء هيئة التدريس الجامعيين. وفيما يتعلق بالقيم الخاصة بالمعلمين أنفسهم فيرى اعضاء هيئة التدريس أن عملية التعليم المدمج بحاجة إلى كل من: السير بموضوعية مع الجميع، والقدرة على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات من قبل جميع المعلمين، ووجود الحوار والنقاش، والتواصل والتعاون مع الطلبة باستمرار، والمشاركة بفاعلية، وفيما يتعلق بالقيم الخاصة بالمناهج التعليمية فيرى اعضاء هذه الفئة أن ذلك يتطلب كل من: الاستفادة من التقدم التكنولوجي والتواصل الحضاري من خلال هذا النوع من التعليم، والقيام بالتشجيع والتعزيز لهذا النوع من التعليم مع وجود المراقبة الواعية خاصة من قبل المعلم والاهالي لفائدة الطلبة، والقيام بالتخطيط المناسب لكل منهاج يتم تدريسه خاصة في مرحلة البداية، ووضع تقويم مناسب لكل منهاج بشكل مساوي لطبيعته وذلك كون بعض المناهج تقوم على التدريب الذاتي أكثر من الإلكتروني، واستخدام وسائل اتصال واساليب تقويم مناسبة لتغطية كل منهاج حسب طبيعته بسبب اختلاف بعض المناهج الدراسية، وفيما يتعلق بالقيم الخاصة بالمؤسسات التعليمية فتحتاج إلى كل من: العمل على زيادة النماذج العلمية المؤسسية الخاصة بالتعليم، والسير بطرق متساوية في التعامل مع جميع الاجهزة الإلكترونية وعدم الاقتصار على بعض الاجهزة والتقنيات الحديثة،

ووجود المرونة للقدرة على مواجهة كافة الاحتياجات الفردية للطلبة، وتشجيع المناقشة على الإنترنت، وتوفر وسائل الاتصال والتقنيات المناسبة، وفيما يتعلق بالقيم الخاصة بالنظام العام في المجتمع الفلسطيني فذلك يحتاج من أجل مساهمته في نجاح الوجود والتطبيق لعملية التعليم المدمج في ظل الظروف الحالية حسب رؤية أعضاء هيئة التدريس الجامعيين إلى كل من: التعامل مع الطلبة بشكل متساوي من مختلف الفئات المتعلمة والتي يتصف قسم منها بالتفوق والثاني بالمتوسط والثالث بالضعيف، واختيار طرق مناسبة لعدم التفرقة بينهم مع الأخذ بعين الاعتبار لطريقة التعامل التعليمي المناسبة مع الجميع منهم بأمانه علمية، والمداولة في التعليم المدمج فمثلاً مرة يتم اختبار الطلاب الكترونياً ومرة اخرى يتم اختبارهم وجاهياً وهكذا بالنسبة للعرض والمناقشات وغيرها، ووضع جداول محددة للطلبة من خلال عمليات المناقشة والاختبار والتصحيح وغيرة من عمليات المرونة في التعليم المدمج، والعمل على اجترار المعلومات في كل موضوع للتأكد من اختمار المعلومة ورسوخها لدى الطلبة، والمراعاة من حيث قدرة الطلبة وبعض الاسر من امتلاك الأجهزة المتطورة وخاصة في قطاع غزة المحاصر منذ أكثر من عشر سنوات.

الإجابة على السؤال الثاني: المتمثل بمتطلبات التعليم المدمج حسب رؤية طلبة الجامعات الفلسطينية في داخل المجتمع الفلسطيني:

الجدول رقم (5)

القيم الكمية (الإحصائية) **الخاصة بالمتغير التابع وهي القيم الخاصة بأركان العملية التعليمية ككل في ظل عملية التعليم المدمج حسب وجهة نظر الطلبة:**

قيم الإجابة: المقدار والحجم الكمي (الإحصائي) لقيم المتغير التابع المتمثلة بأركان العملية التعليمية ككل في ظل عملية التعليم المدمج في داخل المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر الطلبة والمتمثلة بكل من:	قيمة الإجابة:			
مفردات القيم الخاصة بأركان العملية التعليمية من وجهة نظر الطلبة وهي:	النسبة المئوية للخيار الأعلى% [2] .	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معنى قيمة الإجابة
أولاً: القيم الخاصة بالطلبة: والمتمثلة بمدى تقبل والتزام الطلبة، مقدار معرفة، ترتيب وتوزيع الطلبة، خصوصية الطالب وخصوصية تخصصه التعليمي ومدى قدرته على المتابعة، دافعية الطالب نحو هذا النوع التعليم.	% 61.4	2.47	.731	متوسطة

[2] **تتمثل هذه القيمة بالخيار الأعلى وهو: (موافق وموافق بشدة) والذي يعني مدى الرضا عن القيم الخاصة بأركان العملية التعليمية الخمسة ومدى نجاحها بناء على استخدام أسلوب التعليم المدمج.**

ISSN: 2706-6495

ثانياً: القيم الخاصة بالمعلمين: والمتمثلة بمقدرة المعلم، قدرة المعلم على التوازن في الطريقتين، اختيار وفحص المعلم، وجود خبرة كافية للمعلم، رؤية محدثة للمعلم، خبرة وقدرة ومتابعة ومدى نجاح المعلم في توصيل المعلومات المناسبة والتوازن في ذلك، قدرة المعلم على استثارة تفاعل الطالب بطريقة المشاهدة، والاستماع، والتوجيه، والافادة، والاختبار، والتقويم والقياس المتمثل بالاختبار الصحيح، قدرة المعلم على الإجابة والتصحيح، عرض ما يلزم للفهم من قبل المعلم، استرجاع التعليم السابق من قبل المعلم، استثارة المعلم لدافعية الطالبة.	% 58.5	2.41	.766	قليلة
ثالثاً: القيم الخاصة بالمناهج التعليمية: والمتمثلة بتنظيم وتغيير المناهج، مقارنةً وتقيم المناهج، تصنيف المناهج، مقدار مناسبة المنهاج للتعليم المدمج، إضافة ما يلزم للمنهاج، حذف غير اللازم من المنهاج تمشياً مع الوضع الحالي.	% 55.5	2.35	.795	قليلة
رابعاً: القيم الخاصة بالمؤسسات التعليمية: والمتمثلة بتجهيز المؤسسات، تطوير ومتابعة المؤسسات، مدى ملائمة المؤسسات، مدى تقدم هذه المؤسسات، قدرتها على توفير غرف خاصة، ابنية مناسبة، تنظيم متوفر للقيام بعمليات التعليم المدمج من حيث الأجهزة اللازمة، الوسائط المتعددة المستخدمة، توفير بيئة مناسبة، تنفيذ اهداف المواد الدراسية.	% 52.6	2.30	.819	قليلة
خامساً: القيم الخاصة بالنظام العام في المجتمع الفلسطيني: والمتمثلة بجاهزية واستعداد المجتمع ككل، دعم ومساندة للجميع وبشكل مناسب، من حيث توفر الانترنت لدى الجميع والبرامج الخاصة بهذا التعليم، بالإضافة الى تدريب الطلبة والأهالي على القدرة في التعامل في ظل هذه المرحلة.	% 51.1	2.27	.829	قليلة
المجموع:	% 55 . 8	2.36	.765	قليلة

المصدر: "تم بناء هذا الجدول بناءً على تحليل الاستبانات المأخوذة من طلبة الجامعة".

تبين من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (5) وفيما يتعلق بالمقدار والحجم الكمي (الإحصائي) لقيم المتغير التابع المتمثلة بأركان العملية التعليمية ككل في ظل عملية التعليم المدمج في داخل المجتمع الفلسطيني حسب وجهة نظر الطلبة أنفسهم، أن القيم الكمية الكلية لهذه المفردات الخاصة بأركان العملية التعليمية الكلية قد جاءت قليلة وبلغت بقيمة (8 . 55 %). أما فيمال يتعلق بتوزيع هذه القيم بشكل كمي وإحصائي حسب وجهة نظر الطلبة أيضاً فقد ظهر أن القيم الخاصة بالطلبة قد جاءت بأعلى هذه القيم والتي وصلت إلى نسبة (4 . 61 %) تلتها وبشكل أقل القيم الخاصة بالمعلمين والتي وصلت إلى نسبة (5 . 58 %)،

ISSN: 2706-6495

ثم جاءت القيم الخاصة بالمناهج التعليمية والتي وصلت الى نسبة (5 . 55 %) ثم جاءت القيم الخاصة بالمؤسسات التعليمية بنسبة (6 . 52 %) وجاءت آخر وأقل هذه النسبة بقيمة (1 . 51 %) للقيم الخاصة بالنظام العام في المجتمع الفلسطيني.

الإجابة على السؤال الثالث: المتمثل بالفروق ومدى الاختلافات في رؤية كل من الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية فيما يتعلق بعملية التعليم المدمج:

لقد ظهر من خلال الاستنتاجات الخاصة بنتائج هذا البحث ومثلما ظهرت في الجدول رقم (4) والجدول رقم (5) أنه يوجد **نوعاً من المساواة فيما يتعلق برؤية كل من طلبة الجامعات الفلسطينية ورؤية أعضاء الهيئة التدريسية فيها،** وذلك ظهر بوضوح من خلال التحليل الكيفي للرؤية في الحاجة لوجود عدد من المتطلبات الخاصة بأركان التطبيق لعملية التعليم المدمج في داخل المجتمع الفلسطيني، وظهر ذلك من خلال تحليل المقابلات وما جاء بها حسب وجهة نظر هذه الفئة من المدرسين الجامعيين، وهذا يتطلب بالفعل مع رؤية نظر الطلبة والتي أظهرت من خلال التحليل الكمي الإحصائي درجات متدنية في الوجود لقيم عملية التطبيق لطريقة التعليم المدمج، وهذا يدُل على وجود الفجوة الواضحة في الحاجة لمتطلبات الوجود لعدد من التغيرات والنواقص التي تحتاجها عملية التعليم المدمج في داخل المجتمع الفلسطيني حالياً وأن الجميع من فئات الطلبة والمعلمين ظهر بأن لهم مطالب متعددة فيما يتعلق بهذه الاركان الخاصة بالتعليم المدمج المُطبق حالياً في مؤسسات التعليم الفلسطينية، سواء كان ذلك في المدارس أو الجامعات والكليات الجامعية وغيرها.

إن هذه الرؤية الواضحة من قبل فئة الطلبة والمعلمين الجامعين في داخل المجتمع الفلسطيني لهي خير دليل على وجود عدد من الاحتياجات اللازمة لاكتمال التطبيق الفعلي الصحيح واللازم لعملية التعليم المدمج في داخل المجتمع الفلسطيني بشكل إضافي وتغيري بمعنى "كمي- ونوعي/ كيفي"، وهذا يدل على أن هنالك تعدد في الاحتياجات اللازمة لتطبيق عملية التعليم المدمج وأن الدعوة الى وجود هذه العملية اليوم لا تتمتع بدرجة كافية من الاكتمال، وهذا بدورة ينعكس وبشكل أكبر على تلقي الطلبة للتعليم بشتى اشكاله ويعمل على التقليل من القيمة الكمية والكيفية لتعليم الطلبة في داخل المجتمع الفلسطيني، حيث أن الرؤية هنا خاصة لطلبة الجامعات الفلسطينية والمعبرة عن وجود نقص في عملية التعليم المدمج لهي خير مثال على الحاجة الضرورية لسد فجوة هذا النقص من قبل إحداث المتطلبات التي ينادي بها اعضاء الهيئة التدريسية وأن هذه الرؤية للطلبة تعتبر مكملة وبشكل كبير لرؤية الحاجة للتحسين من عملية التعليم المدمج من قبل المعلمين، خاصة وأن هاتين الفئتين هما من اركان عملية التعليم الاساسية سواء كانت في ظل تطبيق التعليم المدمج أو السير بعملية التعليم الوجاهي التقليدي كالمعتاد اي قبل انتشار واجتياح أزمة كورونا العالمية والتي فرضت على الجميع نظام التعليم المدمج أو التعليم عن بُعد بجزء كبير منه مثلما أخذ يطلق علية.

ISSN: 2706-6495

الإجابة على السؤال الرابع: المتمثل بفحص العلاقة بين متغيرات البيئة الاجتماعية وبين القيم الخاصة بأركان العملية التعليمية ككل في ظل وجود وتطبيق عملية التعليم المدمج حسب رؤية طلبة الجامعات الفلسطينية:

الجدول رقم (6)

العلاقة بين متغيرات البيئة الاجتماعية وبين قيم اركان العملية التعليمية:

"قيم البيئة الاجتماعية"	"قيم المتغير التابع / قيم اركان العملية التعليمية"	مقدار قيمة الدلالة الإحصائية	معنى الدلالة الإحصائية
1 – النـــــــوع الاجتمـــــــاعي للطلبة:	القيم الخاصة بالطلبة: والقيم الخاصة بالمعلمين: والقيم الخاصة بالمناهج التعليمية: والقيم الخاصة بالمؤسسات التعليمية: والقيم الخاصة بالنظام العام في المجتمع الفلسطيني:	أقل من 0.05	دالة إحصائياً
2 – المعـــــــدل التراكمي للطلبة:		أقل من 0.05	دالة إحصائياً
3 - المســـــتوى التعليمي للطلبة:		أقل من 0.05	دالة إحصائياً
4 – التخصـــــص العلمي للطلبة:		أقل من 0.05	دالة إحصائياً
5 – الوضـــــــع الاقتصادي للطلبة ولأسرهم:		أقل من 0.05	دالة إحصائياً

تبين من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (6) والذي تم وضعه لفحص طبيعة العلاقة بين متغيرات البيئة الاجتماعية وبين قيم عملية التعليم المدمج ككل ما يلي:

1 – يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين النوع الاجتماعي وما بين قيم اركان العملية التعليمية ككل والمتمثلة بالقيم الخاصة بالطلبة، والمعلم، والمناهج الدراسية، والمؤسسات التعليمية، والنظام العام الموجود في داخل المجتمع الفلسطيني، وقد ظهر أن هذه الفروق قد جاءت لصالح الإناث بمعنى أن الإناث تُفضل وجود عملية التعليم المدمج أكثر من الذكور في داخل المجتمع الفلسطيني، وذلك قد يرجع الى العامل الثقافي في المجتمع الفلسطيني،

كونه مجتمع عربي في البداية ولا تفضل الأنثى الخروج منه بشكل كبير مقارنةً بالذكور الذين يمضون أغلب وقتهم في خارج البيت.

2 – ظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين المعدل التراكمي للطلبة وما بين قيم اركان العملية التعليمية ككل في التعليم المدمج وقد ظهر أن هذه الفروق قد جاءت لصالح ذوي المعدلات التعليمية الأقل بمعنى أن طبيعة هذه العلاقة قد جاءت بشكل عكسي بين ذوي المعدلات العالية وبين وجود التعليم المدمج وأن أصحاب المعدلات العالية لا يفضلون هذه الطريقة مقارنة بغيرهم، وقد يرجع ذلك الى تفضيل التعليم الوجاهي من قبل الطلبة المتفوقين نظراً لاهتمامهم الأكبر في هذه العملية.

3 – ظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين المستوى التعليمي للطلبة وبين قيم اركان العملية التعليمية ككل في التعليم المدمج، وقد ظهر أن هذه الفروق قد جاءت لصالح الطلبة من اصحاب السنوات العلمية المرتفعة، وهذا يدل على ان طبيعة هذه العلاقة بين السنوات الدراسية وبين الموافقة وتفضيل التعليم المدمج هي علاقة طردية، وقد يرجع ذلك الى ان اصحاب السنوات الدراسية كلما ارتفعت لا يفضلون التواجد كثيراً في الجامعة مقارنة بالطلبة الجدد مثل طلبة سنة اولى وثانية.

4 – ظهر وجود فروق ذات دلالة احصائية ما بين التخصص العلمي للطلبة وبين قيم اركان العملية التعليمية ككل، وقد ظهر أن هذه الفروق قد جاءت لصالح ذوي التخصص الإنساني بمعنى أن طلبة الكليات الإنسانية يُفضلون التعليم المدمج بشكل أكبر من طلبة الكليات التطبيقية، وقد يرجع ذلك الى حاجة طلبة الكليات التطبيقية للتعليم الوجاهي أكثر من التعليم المدمج لأنهم يستفيدون من هذا النوع من التعليم بشكل مباشر أكثر من التعليم عن بُعد.

5 – ظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الوضع الاقتصادي للطلبة ولأسرهم وما بين قيم اركان العملية التعليمية ككل في التعليم المدمج وقد ظهر أن هذه الفروق قد جاءت لصالح ذوي الأوضاع الاقتصادية الأعلى، بمعنى أن طبيعة هذه العلاقة هي طردية ومتناسبة كلما تحسن الوضع الاقتصادي للطلبة ولأسرهم، وقد يرجع ذلك إلى قدرة هذه الفئات ذات الوضع الاقتصادي الافضل من امتلاك الأجهزة الإلكترونية اللازمة للتعليم المدمج، بالإضافة الى اقتناء المستلزمات اللازمة لذلك أكثر من بقية فئات المجتمع الأخرى خاصة من ذوي الوضع الاقتصادي المتوسط والمتدني ايضاً.

19 - النتائج العامة للبحث:

1 – تبين أن هنالك مساواة بين طلبة الجامعات الفلسطينية من الذكور والإناث، وان غالبية الطلبة من ذوي المعدلات التراكمية المتوسطة ما بين (70 – 79) علامة، وموزعين ما بين السنوات الدراسية المتلاحقة حتى وان ظهر ارتفاع ملحوظ لطلبة سنة أولى وثانية منهم، كما أن الطلبة من ذوي التخصصات الانسانية قد جاءت بشكل أكبر من التخصصات التطبيقية، وأن وضعهم الاقتصادي ما بين المتوسط والقليل في غالبيتهم.

ISSN: 2706-6495

2 – ظهر من خلال تحليل بيانات هذا البحث أن غالبية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية هم من الذكور، ومن حملة درجة الدكتوراه، ومن ذوي سنوات الخبرة المرتفعة، بالإضافة الى وجود نوعاً من التوازن بين تخصصاتهم الإنسانية والتطبيقية، وأن كان هناك زيادة لذوي التخصصات الإنسانية منهم.

3 – تبين من خلال تحليل المقابلات التي تم تنفيذها مع أعضاء هيئة التدريس والمتمثلة بالعينة الثانية في هذا البحث أن هذه الفئة ترى بضرورة وجود متطلبات إضافية على اركان العملية التعليمية ككل في ظل تطبيق التعليم المدمج والمتمثلة بالطلبة، والمعلمين، والمناهج، والمؤسسات التعليمية، بالإضافة الى النظام العام في داخل المجتمع الفلسطيني.

4 – ظهرت رؤية الطلبة فيما يتعلق بتطبيق أسلوب التعليم المدمج أن رضاهم عنها قد جاء بشكل قليل على غالبية اركان هذه العملية والمتمثلة بالطلبة أنفسهم، والمعلمين، والمناهج، والمؤسسات، والنظام العام.

5 – ظهر وجود نوعاً من المساواة فيما يتعلق برؤية كل من طلبة الجامعات الفلسطينية، ورؤية أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، حيث تبين أن رؤية المعلمين فيما يتعلق برؤية الطلبة تكاد تتمثل بتكملة لتلك الرؤية.

6 – ظهر وجود علاقة بين متغيرات الخلفية الاجتماعية للطلبة وبين مدى رضاهم عن طريقة التعليم المدمج فقد ظهر وجود علاقة بين النوع الاجتماعي، والمعدل التراكمي، والمستوى التعليمي، والتخصص العلمي، والوضع الاقتصادي، وبين مدى رضا الطلبة عن تطبيق طريقة التعليم المدمج في الجامعات الفلسطينية.

20- النتائج التفصيلية للبحث ومناقشتها:

1 – لقد تبين أن هنالك مساواة بين طلبة الجامعات الفلسطينية من الذكور والإناث، وان غالبية الطلبة من ذوي المعدلات التراكمية المتوسطة ما بين (70 – 79) علامة، وموزعين ما بين السنوات الدراسية المتلاحقة حتى وان ظهر ارتفاع ملحوظ لطلبة سنة أولى وثانية منهم، كما أن الطلبة من ذوي التخصصات الانسانية قد جاءت بشكل أكبر من التخصصات التطبيقية، وأن وضعهم الاقتصادي ما بين المتوسط والقليل في غالبيتهم، وقد يرجع ذلك إلى أن طبيعة المجتمع الفلسطيني التي تتسم بهذه الصفات المذكورة بشكل فعلي من حيث المتغيرات الخاصة بالخلفية الاجتماعية للطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي، والمعدل، والمستوى، والتخصص التعليمي، بالإضافة الى الوضع الاقتصادي للمبحوثين في هذا البحث، وهذا متوافق مع دراسة هناء الشويكي (2020م)، ويرى الباحث أن هذه المتغيرات تقترب بشكل كبير من المتغيرات الحقيقية في داخل المجتمع الفلسطيني من حيث النوع الاجتماعي للطلبة الملتحقين بالجامعات الفلسطينية، والمعدلات التراكمية، والسنوات الدراسية لهم، بالإضافة الى التخصصات التعليمية، والوضع الاقتصادي أيضاً.

2 – كما ظهر من خلال تحليل بيانات هذا البحث أن غالبية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية هم من الذكور، ومن حملة درجة الدكتوراه، ومن ذوي سنوات الخبرة المرتفعة، بالإضافة الى وجود نوعاً من التوازن بين تخصصاتهم الإنسانية والتطبيقية وأن كان هناك زيادة لذوي التخصصات الإنسانية منهم،

وقد يرجع ذلك إلى الارتفاع في نسبة التعليم في داخل المجتمع الفلسطيني بشكل عام مثلما هو معروف لدى الجميع، وهذا قد جاء متوافقاً مع إحصاءات جامعة بير زيت (2020م)، ويرى الباحث أن هذا الارتفاع في المستوى التعليمي وتفضيله هو الذي شجع على استخدام طريقة التعليم المدمج حرصاً على عدم الانقطاع للعملية التعليمية بشكل عام في داخل هذا المجتمع.

3 – كما تبين أيضاً من خلال تحليل المقابلات التي تم تنفيذها مع أعضاء هيئة التدريس والمتمثلة بالعينة الثانية في هذا البحث أن هذه الفئة ترى بضرورة وجود متطلبات على اركان العملية التعليمية ككل في ظل تطبيق التعليم المدمج والمتمثلة بالطلبة، والمعلمين، والمناهج، والمؤسسات التعليمية، بالإضافة الى النظام العام في داخل المجتمع الفلسطيني، وقد يرجع ذلك إلى وجود بعض من المعوقات التي تقف أمام التقدم في استخدام النوع المدمج من التعليم في هذا المجتمع، وهذا متوافق مع دراسة علي السبيعي وعلي القباطي، (2020م)، ويرى الباحث أن هذه المعوقات تعمل على التقليل من جودة هذا النوع من التعليم وأنها تعتبر بمثابة حجر عثرة امام تقدمة، إلا أنه يوجد نوعاً من الإرادة للطلبة والمعلمين والمؤسسات وهي قادرة على تخطي هذه الصعوبات والعقبات حتى تأتي طريقة التعليم المدمج بشكل افضل مما هو عليه الآن في داخل المجتمع الفلسطيني ويتم استخدامها بشكل أفضل.

4 – كما ظهر أيضاً أن رؤية الطلبة فيما يتعلق بتطبيق أسلوب التعليم المدمج أن رضاهم عنها قد جاء بشكل قليل على غالبية اركان هذه العملية والمتمثلة بالطلبة أنفسهم، والمعلمين، والمناهج، والمؤسسات، والنظام العام، وقد يرجع ذلك إلى عدم قدرة المعلمين والمؤسسات التعليمة على الابداع في نجاح هذه الطريقة بشكل كبير، وذلك نظراً للصعوبات والمعوقات التي تم ذكرها في هذا البحث وبعض من الدراسات السابقة في هذا المجتمع وغيره من المجتمعات الأخرى، ناهيك عن درجة الوعي الجماهيري به حتى يتم تطبيقه بشكل جيد وناجح وفعال، وهذا متوافق مع دراسة أسامه العربي (2014م)، ويرى الباحث أن نجاح طريقة التعليم المدمج بشقية الالكتروني والوجاهي يعتمد على مدى التقدم والتطور في كل مجتمع، بالإضافة الى ثقافة كل مجتمع ايضاً من حيث درجة تقبله له.

5 – كما ظهر أيضاً وجود نوعاً من المساواة فيما يتعلق برؤية كل من طلبة الجامعات الفلسطينية ورؤية أعضاء الهيئة التدريسية فيها، حيث تبين أن رؤية المعلمين فيما يتعلق برؤية الطلبة تكاد تتمثل بتكملة تلك الرؤية، وقد يرجع ذلك إلى التقارب ما بين هاتين الفئتين بشكل كبير وهما الطلبة ومعلميهم حيث أن هذا التقارب يعمل على الارتفاع في درجة المساواة في الرؤية للأمور الموجودة من حولهم، وهذا متوافق مع دراسة حسني عوض وآخرون...(2017م)، ويرى الباحث أن المساواة في رؤية كل من الطلبة والمعلمين تتمثل في كونها مكملة لبعضها البعض مثلما ظهر في نتائج هذا البحث وأن كل منها يعتمد اعتماداً كبيراً على الآخر ومن غير الممكن أن يتم فصلهما عن بعض لأنهما يعتبران من الأركان الأساسية للعملية التعليمية ككل مهما كان نوعها.

6 – كما ظهر أيضاً وجود علاقة بين متغيرات الخلفية الاجتماعية للطلبة وبين مدى رضاهم عن طريقة التعليم المدمج فقد ظهر وجود علاقة بين النوع الاجتماعي، والمعدل التراكمي، والمستوى التعليمي، والتخصص العلمي، والوضع الاقتصادي، وبين مدى رضا الطلبة عن تطبيق طريقة التعليم المدمج في الجامعات الفلسطينية،

وقد يرجع ذلك الى خصوصية كل مجتمع، وخصوصية البيئة الاجتماعية التي يعيشها افراده في قدرتها على التأثير على الفئات الاجتماعية التي تعيش فيه ولا بد لهذه المتغيرات أن يكون لها تأثير واضح على سلوك، وعمل، وطبيعة وجود، واهداف، ومتطلبات، هذه الفئات، وهذا متوافق مع دراسة نضال غوادره (2017م)، ويرى الباحث أن متغيرات الخلفية الاجتماعية تعتمد في تأثيرها على درجة اختلافها في داخل المجتمع مقارنة بغيره من المجتمعات الأخرى أو مقارنتها بالمقاييس الإقليمية أو العالمية من حيث مستويات التعليم مثلاً، والوضع الاقتصادي، والتخصصات العلمية، وغيرها من الظروف المعيشية الأخرى.

21- التوصيات:

أولاً: التوصيات الخاصة بفئة الطلاب وهي ما يلي:

1 – العمل من قبل الطلبة بالاهتمام بهذا النوع من التعليم واستغلاله من أجل الحصول على أكبر قدر من المعلومات خاصة وان هذا الأسلوب قد ثبت نجاحه عالمياً.

2 – إقبال الطلاب بشكل متوازن ما بين التعليم الوجاهي التقليدي والتعليم عن بُعد وعدم تغليب أي منهما على الآخر خاصة في ظل الظروف الحالية المتمثلة باتخاذ إجراءات الحماية ضد الإصابة بفيروس كورونا المستجد عالمياً.

3 – تفاعل الطلاب في الاقبال مع المعلمين بأقصى درجة وذلك ثبت على أن هذا النوع من التعليم يُعطي الطلبة شجاعة أكثر في التفاعل تحديداً في جانبه الإلكتروني مقارنة بالجانب الوجاهي التقليدي.

4 – المطالبة من قبل الطلبة ببعض الأمور التي يحتاجونها من أجل توفيرها لهم من قبل المؤسسات المعنية سواء المؤسسات التعليمية أو أي مؤسسات أخرى معنية بذلك.

5 – التعاون بين الطلبة أنفسهم في استغلال هذا النوع من التعليم بشكل إيجابي منفعي تطويري على وضعهم من حيث التعامل بصدق في إجابات الامتحانات خاصة الالكترونية وإجابات بعض النشاطات الأخرى، لأن عكس ذلك لم يعود بالمنفعة والتطوير الإيجابي خاصة على وضع الطلبة والمجتمع ككل.

ثانياً: التوصيات الخاصة لأهالي الطلاب والمعلمين والمؤسسات وهي ما يلي:

1 – قيام المؤسسات المعنية بالتعليم في داخل المجتمع الفلسطيني بالعمل على تطبيق أسلوب التعليم المدمج بشكل مؤثر وايجابي وفي مقدمتها وزارة التعليم الفلسطينية، إضافة الى الجامعات والقائمين عليها.

2 – تشجيع أهالي الطلاب لأبنائهم على استخدام هذا الأسلوب خاصة في ظل الظروف الحالية من أجل اكتساب أكبر قدر ممكن منه من أجل التعليم والفائدة التي تعود عليهم بشكل أساسي.

3 – العمل بموضوعية من قبل أعضاء الهيئة التدريسية وبشكل مناسب مع جميع الطلبة والاهتمام بهذا النوع من التعليم، بالإضافة الى زيادة بعض من التحسينات عليه كون المعلمين هم من الأعمدة الأساسية في عملية التعليم سواء كان التعليم الوجاهي أو التعليم عن بُعد.

4 – التوازن الإيجابي من قبل أعضاء هيئة التدريس فيما يقومون بإعطائه للطلبة في قسمي هذا النوع من التعليم وهو الوجاهي والالكتروني فمثلاً من الممكن إعطاء المادة التعليمية بشكل إلكتروني (عن بُعد) واختبار الطلبة فيها بشكل وجاهي تقليدي كل فترة زمنية، فهذا يعزز من النزاهة والتعاون الإيجابي ويمنع أي أسلوب من أساليب الغش مثلاً أو المساعدة في ذلك بطريقة غير مقبولة بين الطلبة أنفسهم أو بين الطلبة وغيرهم مثلما ظهر في الآونة الأخيرة لدى البعض في داخل المجتمع الفلسطيني.

5 – قيام المؤسسات المعنية بتوفير كافة مستلزمات هذا النوع من التعليم من أجهزة وبرامج ووسائط متعددة وغيرها من احتياجات هذه المؤسسات ومعلميها وطلبتها من أجل القدرة على إنجاح هذه الطريقة الطارئة من التعليم في ظل الظروف الحالية.

22 – " قائمة المصادر والمراجع "

1 – الشويكي، هناء، (2020م)، أثر الخلفية الاجتماعية للطلبة على زيادة الإقبال لإكمال التعليم العالي في المجتمع الفلسطيني، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، العدد 18، الكويت.

2 – أبو بكر، إياد وعوض، حسني، (2012م)، أثر استخدام نمط التعليم المدمج في تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 13، العدد 2، مركز النشر العلمي-جامعة البحرين، البحرين.

3 – أبو الريش، إلهام، (2013م)، فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، الجامعة الإسلامية، غزة.

4 – السبيعي، على والقباطي، على، (2020م)، واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الواحد والعشرون، عمان، الأردن.

5 – المجالي، وفاء، (2019م)، درجة استخدام استراتيجية التعلم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية في لواء وادي السير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

6 – إحصاءات جامعة بير زيت، (2020م)، جامعة بير زيت، رام الله، فلسطين.

7 – السيد، هبة وآخرون...، (2018م)، فاعلية استخدام التعليم المدمج الإلكتروني واستراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم وفق نموذج فارك على مخرجات التعلم والدافعية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

8 – الذيابات، بلال، (2012م)، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) المجلد 27، العدد 1، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

9 – السيد، محمد، (2016)، أثر اختلاف نمط التعليم المدمج على تنمية التحصيل ومهارات التفاعل الإلكتروني، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد الثالث والثلاثون، جامعة عين شمس، القاهرة. مصر.

10 – المعمر، منيرة، (2013م)، فاعلية التعليم المدمج في التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة المتوسطة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

11 – العربي، أسامه، (2014م)، أثر استخدام التعليم المدمج في تحسين الاستيعاب الاستماعي لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها واتجاهاتهم نحوه، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

12 – جروة، حكيم وآخرون...، (2020م)، رصد سلوكيات الفرد الجزائري الشرائية جراء ظهور جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد – 19، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير، المجلد 20، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر.

13 – حامد، غدير، (2018م)، تطوير مقررات التعلم المدمج في جامعة القدس المفتوحة ودورها في التعلم والتعليم - مقرر اللغة العربية "1"، أنموذجاً، مجلة دراسات للعلوم التربوية، المجلد 45، العدد 3. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

14 – عوض، حسني وآخرون...، (2017م)، تقويم مقررات التعليم الذاتي الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، عمادة البحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

15 – غوادره، نضال، (2017م)، أثر توظيف التعليم المتمازج على تحصيل طلبة مناهج البحث العلمي في كلية التربية في جامعة الخليل، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، مجلد 5، عدد 1، جامعة فلسطين التقنية - خضوري، طولكرم، فلسطين.

16 – مطير، رائد، (2015م)، فاعلية توظيف التعليم المدمج في تنمية التفكير الاستدلالي بمبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الحادي عشر، الجامعة الإسلامية، غزة.

17 – Donoghue, S. L. (2006). Institutional potential for online learning: A Hong Kong case study, Educational Technology & Society, 9(4), 78- 94.

18 – Meng, T., & Yen, C. (2015). Digital literacy and effective learning in a blended learning environment. Proceedings of the 14th European Conference on e-Learning, 601-610. Hatfield, UK.

19 – Tang, M., & Chaw, Y. (2013). Readiness for Blended Learning: Understanding Attitude of University Students. International Journal of Cyber Society and Education, 6.

جميع الحقوق محفوظة 2020 ©، الباحث الدكتور/ عبد المجيد نايف أحمد علاونة، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي. (CC BY NC)